

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج رياض السعداء (01) |

روضة المصلين

علي عبدالعزيز الشبل

وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية اقدم يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - [00:00:00](#)

هذا البرنامج الذي نتواصل فيه معكم الى اسباب السعادة كيف نحصلها؟ كيف نطلبها؟ كيف نحققها في انفسنا كيف نبديها لغيرنا ما هي السعادة وما هي وسائلها؟ وما هي ثمارها؟ وما هي نتائجها - [00:00:39](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاء ثلث ربنا بالحق واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:01:10](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه من سار على نهجهم واقتدى اثرهم واحبهم وذبح عنهم وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المشاهدون الكرام - [00:01:30](#)

معاشر المسلمين والمسلمات احبيكم جميعا بتحية الاسلام المباركات فالسلام عليكم ورحمة من الله عليكم وبركاته حياكم الله الى لقاء متجدد في برنامجكم رياضي السعداء نحن واياكم في روضة جديدة من رياض السعداء - [00:01:48](#)

انها روضة المصلين روضة الصلاة هذه الفريضة التي هي اعظم واكدوا واهم فرائض ديننا الاسلام بعد توحيد الله عز وجل هذه الصلاة التي افترضها الله على نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:02:12](#)

لما عرج به الى السماء قبل الهجرة غير واسطة غيري بواسطة بينه وبين نبيه صلى الله عليه وسلم الصلاة التي هي خمس في العدد لكنهن خمسون في الاجر والمثوبة كيف نحقق السعادة يا ايها الاخوة بهذه الصلاة - [00:02:33](#)

كيف نحقق المحبة بهذه الصلاة كيف ننال مراتب السعداء ومنازلهم في هذه الصلاة هذا ما نحاول واياكم ان نستبصر به في هذه الحلقة في روضة المصلين روضة السعداء الصلاة ايها الاخوة - [00:02:56](#)

كما هي سميت الصلاة لانها صلة بين العبد وبين ربه يصل العبد بالله عز وجل بين يدي الله في ركوعه وسجوده خضوعا وعبودية لله جل وعلا لا يركع الا لله - [00:03:19](#)

لا يرغب انفه وجهته في الارض سجودا الا لله عز وجل في جلوسه في قراءته في تسبيحاته في تهليلاته في دعائه كل ذلك يفعله لله سبحانه وتعالى هذه الصلاة هذه الصلاة - [00:03:40](#)

عنوان السعادة كما كانت لنبينا صلى الله عليه وسلم الذي كان يقول ارحنا بالصلاة يا بلال فهي راحة وطمأنينة له من هم الدنيا ومن غمها ومن سوءها ومن شقاوتها هي طمأنينة للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:01](#)

لأنها تصله بالله جل وعلا يعظم الله راکعاً قائماً جالساً يعظم الله بقلبه يعظم الله بلسانه. يعظم الله بجوارحه التي هي اكد شعائر الدين التي هي عمود الاسلام كالبيت - [00:04:23](#)

وعموده في هذه الصلاة يقول صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم بين المسلمين وبين غير المسلمين الصلاة. فمن تركها فقد كفر ويقول عليه الصلاة والسلام بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة - [00:04:48](#)

حديثان صحيحان حديث جابر عند مسلم حديث بريدة ابن الحصيب عند اهل السنة ما كان الصحابة رضي الله عنهم يرون شيئا من

الاعمال تركه كفر الا الصلاة ان المصلي - 00:05:10

مع تفاوت في درجات السعادة بحسب خشوعه وخضوعه في هذه وغير المصلي شقي وان حوى الاملاك والاموال والمناصب والجاه والسفر والحظر لماذا؟ لانه وان اظهر السعادة لكن قلبه شقي ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطاننا - 00:05:26

له قرين واعظم ذكر للرحمن بتوحيده ثم بهذه الصلاة في هذه الصلاة التي هي علامة على توحيد الله من عباد الله الموحدين من قال لا اله الا الله ولم يصلي فهو كاذب يا اخواني - 00:05:52

كاذب في توحيده وكاذب في قول لا اله الا الله. قالها بلسانه وخالفها بفعله لم يحققها الصلاة طمأنينة للعبد وراحة لله من صلى العشاء في جماعة فهو في ذمة الله حتى يمسي حتى يصبح - 00:06:10

ومن صلى الفجر فهو في ذمة الله حتى يمسي فلا يطلبنكم احدا وانتم في ذمة الله جل وعلا لا يطلبنكم الله في ذمته بشيء الصلاة يا ايها الاخوة تترك فيها اعمالك - 00:06:28

نترك فيها شغلك في لحظات ودقائق معدودة لتعظم بها ربك سبحانه وتعالى هنا اسأل نفسي واسألك هل ادينا الصلاة كما امر الله هل قمنا بهذه الصلاة كما افترض الله علينا - 00:06:44

ان كنا فعلنا ذلك فننظر الى ثوابها في الدنيا وثوابها في انتهتنا صلاتنا عن الفحشاء يا اخواني هل نهتنا صلاتنا عن المنكر هل نهتنا صلاتنا عن الظلم هل نهتنا صلاتنا عن سيئ القول والعمل - 00:07:06

كانت كذلك فانت على خير وان كنت لذلك بعض الشيء فانت في نقص في هذه لان الله يقول وهو اصدق القائلين ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون - 00:07:25

يعزنا الله جل وعلا بهذه الموعظة العظيمة ولهذا سل نفسك اذا قمت تصلي بل اذا خرجت من بيتك تؤدي الصلاة مع الجماعة ان كنت من اهل وجوبها لم تفعل ذلك - 00:07:45

تفعله عادة اعتدتها او تفعله لان الله افترض عليك ذلك اذا تركت مشاغلك وتوضأت وقمت تصلي لم تفعل ذلك تفعله خوفا من الناس او لئلا يعيبك العائون او تفعلها طاعة لرب العالمين - 00:08:00

وعبودية له ان كنت كذلك فانت من السعداء لانك تجد في هذه الصلاة قناة قلبك قناة قلبك وراحته وطمأنينته بهذه العبادة الصلاة يا ايها الاخوة اذا اتمها العبد فحافظ عليها - 00:08:20

واقام ركوعها وسجودها وخشوعها الى السماء ولها نور وتقول حفظك الله كما حفظتني واذا قام الانسان يصلي صلاة ينقرها كما ينقر احدكم الغراب وهي الصلاة المنافقين كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:38

المنافقين ينتظر حتى يخرج اه يقرب من خروج وقته ثم ينقر ركعاتها بسرعة صلاة في ظاهرها لكنها خالة من معاني الخشوع والتعظيم والخضوع رب العالمين اذا لم يقيم خشوعها ولا ركوعها ولا سجودها ارتفعت الى السماء مظلمة - 00:08:57

ثم لفت كما يلف الثوب الخلق بها وجه صاحبها وتقول ضيعك الله كما ضيعتها ان من الناس من يصلي الصلاة يكتب له ربعها نصفها ثلثها عشرها ومنهم من يكتب في الصلاة شيئا - 00:09:18

لانه ضيعها ضيع ركوعها ضيع خشوعه والطمأنينة في قلبه فيها في صلاتك اقرب ما تكون من ربك في حال سجودك لما؟ لانك لما اخضعت واذلت نفسك فارغمت انفك وجبهتك لله خضوعا في هذا السجود - 00:09:38

كنت اقرب ما تكون اليه اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. قاله النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت عنه في الصحيحين وفي الصحيحين ايضا اما الركوع فعظموا فيه الرب - 00:09:59

ولهذا نقول في ركوعنا سبحان ربي العظيم واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء اي حري وجدير ان يستجاب لكم لانك اقرب ما تكون من ربك حال سجود اسمعني ايها المهموم - 00:10:13

وانت ايضا ايتها المغمومة يا من امتلأت الدنيا عليكم في قلوبكم هما وغما وكدرا الطمأنينة وراحة البال وانشرح الصدر بهذه الصلاة تقول عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر - 00:10:33

ما معنى حزبة؟ اهمه ما معنى حزبه؟ اغمه من امر الدنيا تكالب عليه الاعداء انتفض عنه المناصرون كان اذا حزبه امر اهمه امر واقلقه
فزع الى الصلاة لانها صلة بينه وبين ربه - [00:10:54](#)

كان يقول لبلال رضي الله عنه وهو مؤذنه يا بلال ارحنا بالصلاة اذا هي راحة لك ايها المؤمن وايتها المؤمنة كما كانت راحة لخليك
ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم - [00:11:15](#)

نفسك ونسأل انفسنا هل الصلاة راحة لنا هل الصلاة طمأنينة لنا او ان الصلاة عبء ثقيل علينا. نزع ان يعطينا عن اعمالنا وعن وظائفنا
وعن مكاسبنا هذا الفيصل بين اهل الايمان وبين اهل الكفر - [00:11:30](#)

والنفاق والشنآن الصلوات المفروضة علينا يا ايها الاخوة خمس صلوات الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء لا يحل لمسلم عقله
في رأسه وعقله في قلبه ان يترك هذه الصلاة يصلي قائما ان استطاع - [00:11:50](#)

او قاعدا او على جنب او يومئ بصلاتي ركوعا وسجودا ولا يعذر بتركها الا اذا ذهب عقله بالكلية هذه صلاة الفرائض الخمس شرع الله
لنا من جنسها نوافل تكمل بها خلل هذه الصلاة ونقصها - [00:12:09](#)

ونسد بها ما وقع فيها من سهو او نقص او خلل يقول الله يوم القيامة لملائكته انظروا الى فريضة الى صلاة عبدي اذا نظروا فيه قال
انظروا الى لعبدي هل لي لعبدي من نوافل - [00:12:27](#)

وان كان له نوافل اكملت بها الملائكة ما وقع في صلاته من خلل ونقص وتعبد اقل النوافل في اليوم واللييلة لك ايها المسلم وايتها
المسلمة خمسة خمسة عشرة ركعة عدوا معي - [00:12:42](#)

ركعتان قبل الفجر وهذي اكد السنن الرواتب واربع ركعات قبل الظهر وركعتان بعدها هذه ثمان وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد
العشاء هذه ثنتا عشرة ركعة من حافظ عليها اي مع الفرائض بنى الله له قصرا في الجنة - [00:13:00](#)

وثلاث ركعات وتر يكون حدك الادنى في ليالك هذه خمس هذه خمس عشرة ركعة. ان حافظت عليها كنت كتبت من المصلين مع
الفرائض يرى المجموع تقريبا اربعين ركعة فرائض ونوافل. في اليوم واللييلة اذا حافظت عليها كنت من المصلين - [00:13:22](#)

وكنت من اهل السعادة بشرط ان تقيم ركوعها وسجودها وخشوعها لله عز وجل عبودية وايمانا وحبا ورجاء لثوابه خوفا وخشية من
عقابه تكون مصليا ايها المصلي. وبالصلاة تدخل في دائرة المحبين - [00:13:44](#)

في دائرة السعداء وتبتعد عن الاشقياء عن الله ربا عن الله رب العالمين اللهم اجعلنا من عبادك المصلين الذين صلوا لك حق الصلاة
التي امرتنا بها والتي افترضتها علينا اللهم اجعلنا في صلاتنا من الخاشعين - [00:14:09](#)

في صلاتنا من المطيعين وفي صلاتنا من المقبولين ولا تجعلنا في صلاتنا من الغافلين ولا من اللاهين ولا من المضيعين الذين
استحوذت عليهم نفوسهم ودنياهم والشياطين تقوم تصلي يقول الشيطان اذكر كذا. اذكر كذا حتى يخليك عن صلاتك - [00:14:26](#)

عنها وليس لك من صلاتك الا ما عقلت ليس لك من صلاتك الا ما اطمأنت فيها ليس لك من صلاتك الا ما خشعت فيها. قال صلى الله
عليه وسلم خمس صلوات - [00:14:45](#)

في اليوم واللييلة. من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا يوم القيامة ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور. ولا برهان يوم القيامة وحشر
مع فرعون. الذي الهاه ملكه وفرعون مع فرعون وهامان - [00:15:00](#)

الذي الهته وزارته وقارون الذي الهاه غناه وماله وامية بن خلف الذي الهاه كفره وعناده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. نسأل
الله ان نكون واياكم ممن يستمع القول فيتبعوا احسنه. اولئك الذين هداهم الله واولئك - [00:15:16](#)

اولو الابواب والى روضة اخرى من رياض السعداء. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا ايها
الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم - [00:15:36](#)

واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - [00:16:08](#)